إلى مـن علمني حب العلـم والإخـلاص فـيـــه

إلـى روح والـدي رحـــــــمـــــــه الـلـه

إلى والدتي مـتـعـهـا الله بالصـحة والـعافـيـة

إلى إخـوتي الأعـزاء الذين جـاهدوا مـعي

إلى زوجـــتي المخـلصـــة الوفـــيـــة

إلى ابنتي وطفلتي الغـــالـيـة مـيـار

إلى كل من يهتم بالطفل ورعايته

إلى كل أسـرة تهتم بالطفـولة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء والمرسلين وأشرف الخلق أجمعين ورحمة وهداية للعالمين .

تقديم

إن رعاية الطفولة ترجع إلى حضارة الأمم ورقيها حيث يقاس اليوم تقدم الدول ونموها وازدهارها بما تقدمه تلك الشعوب لطفولتها من اهتمام ورعاية وما تقوم به من بناء نماذج لتربية الطفل بدنياً وذهنياً وخلقياً واجتماعياً ومعرفياً . ولقد جاءت الأديان السماوية بتعاليم وتشريعات تبين لنا مدى أهمية الاهتمام بالطفل ورعايته بداية من تسميته باسم يليق بآدميته وإنسانيته حتى نموه الجسمي والعقلي والأخلاقي . وإن الاهتمام بالطفولة يرجع أيضاً إلى حضارة الإنسانية وعراقتها . كما أصبح أيضاً أن الاهتمام بتربية الطفل ورعايته وتنمية قدراته العقلية ومهاراته الابتكارية والإبداعية من الضروريات في العصر الحاضر الذي نعيش فيه الآن بناءاً على أن طفل اليوم هو رجل الغد ورجل المستقبل .

وإن بداية الاهتمام بالطفولة في أي مجتمع متحضر ومتطور ومتقدم تبدأ من بداية مراحل الطفولة الأولي في حياة الطفل على اعتبار أن السنوات الأولي من عمر الإنسان تعد من أهم مراحل نموه وتكوينه الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي على أساس أنها السنوات التي يتم فيها تشكيل شخصيته الإنسانية والأسس الأولية لبناء الإنسان وتحديد اتجاهاته وميوله واكتسابه القيم وعادات وتقاليد المجتمع الذي سوف يعيش فيه مستقبلاً .

وبذلك يشهد النظام التعليمي اهتماماً ملحوظاً بمرحلة الطفولة لما لها من أهمية في تنمية قدرات واستعدادات الطفل وتعطشه لحب الاستطلاع للمعرفة . ونتيجة لذلك أصبحت مؤسسات رياض الأطفال ضرورة ملحة في ظل التغيرات الاجتماعية وخروج المرأة إلى العمل ، وبالتالي فإن مرحلة رياض الأطفال تهدف إلى إعداد الطفل للمرحلة الابتدائية فتغرس فيه الطبائع والأخلاق الحميدة والفاضلة في نفس الطفل وتكسبه المهارات والخبرات التي تبعث في نفس الطفل الأماني والقيم والمثل العليا وتنمي فيه حب العلم والعمل على أسس تعاليم الدين الإسلامي الحنيف .

ومن أهم أهداف رياض الأطفال أيضاً تهيئة الظروف المناسبة لنمو الطفل نمواً شاملاً يتضمن النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والروحية والاجتماعية بما يتناسب مع إمكانات هؤلاء الأطفال ومطالب نموهم ، وتنمية مهارات التفاهم والاتصال التي تعينهم على الانفتاح على بيئتهم واكتساب المفاهيم حولها .

ولكي ينبغي على مؤسسات رياض الأطفال تحقيق تلك الأهداف التربوية والأنشطة اليومية فلا يتم ذلك إلا عن طريق المعلمة المتخصصة والواعية ، وبالاحتياطات والمتطلبات لطفل رياض الأطفال التي يجب أن تكون لديها مهارات متعددة ، وليكون لديها القدرة والمرونة على التعامل بما يتلائم مع احتياجات الأطفال على اعتبار أن معلمة رياض الأطفال تلعب دوراً رئيسياً في تربية وتنشئة الطفل ، فهي تقوم بدور الأم ، كما تعمل على تهيئة المناخ له لاكتساب قدرات جديدة وتهيئته للدخول في المراحل التعليمية اللاحقة .

وسوف يتناول هذا الكتاب

أولاً - رياض الأطفال (مفهومها - نشأتها - أهدافها) .

ثانياً - أنواع ومواصفات مؤسسات رياض الأطفال .

ثالثاً - مناهج وبرامج رياض الأطفال .

رابعاً - الابتكار ورياض الأطفال .

خامساً - معلمة رياض الأطفال .

سادساً - الاتجاهات الحديثة لرياض الأطفال .

سابعاً - الواقع الحالي لرياض الأطفال في مصر .

ثامناً - واقع رياض الأطفال في الدول العربية .

تاسعاً - دور المؤسسات التربوية لتنمية الابتكار للأطفال .